@ 290 @ الواجب والمستعمل والمسافر والهداية وغير ذلك من الكتب وله شعر جيد سائر وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي رحمه ا تعالى في طبقات الفقهاء وأنشد له .

(عاب التفقه قوم لا عقول لهم % وما عليه إذا عابوه من ضرر) .

(ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة % أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر) .

ومن هنا أخذ أبو العلاء المعري قوله من قصيدته المشهورة .

(والنجم تستصغر الأبصار رؤيته % والذنب للطرف لا للنجم في الصغر) .

ومن شعره أيضا .

(لي حيلة فيمن ينم % وليس في الكذاب حيله) .

(من كان يخلق ما يقول % فحيلتي فيه قليله) .

وله أيضا .

(الكلب أحسن عشرة % وهو النهاية في الخساسه) .

(ممن ينازع في الرياسة % قبل أوقات الرياسة) .

وحكي أنه أصابته مسغبة في سنة شديدة القحط فرقي سطح داره ونادى بأعلى صوته في الليل .

(الغياث الغياث يا أحرار % نحن خلجانكم وأنتم بحار) .

(إنما تحسن المواساة في الشدة % لا حين ترخص الأسعار) .

فسمعه جيرانه فأصبح على بابه مائة حمل بر .

وحكاياته وأخباره مشهورة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وثلثمائة بمصر